مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

12-02-2021

العدد: 3499

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"موجة هجرة غير مسبوقة تشهدها المخيمات الفلسطينية في سوريا"

- فقدان لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم خان الشيح
- تحذيرات من تفشي "المتحور دلتا" في الشمال السوري
- الأونروا في لبنان تُخصص مواد تدفئة لفلسطينيي سوريا القاطنين في البقاع

آخر التطورات

تشهد المخيمات الفلسطينية في سوريا موجة غير مسبوقة من الهجرة في الفترة الأخيرة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتشار البطالة، وعدم القدرة على تأمين متطلبات الحياة اليومية، والحاجات الأساسية، بعد الهبوط الشديد الذي شهدته الليرة السورية.

فيما نقلت مصادر من داخل سوريا أن الآلاف من الأشخاص غادروا الأراضي السورية خلال الأشهر القليلة الماضية باتجاه أربيل العراق، مصر، تركيا، وبيلاروسيا.

وأكد مراسل مجموعة العمل بأحد المخيمات الفلسطينية في سوريا أن مئات الشبان غادروا المخيم بطرق متعددة خلال الشهرين الأخيرين وتنوعت طرق السفر بين التوجه إلى مناطق المعارضة السورية في ريف حلب، ومحافظة إدلب ومن ثم إلى تركيا، أو عن طريق الحصول على فيزا من السفارة التركية في بيروت أو عن طريق أربيل العراق ثم العبور إلى تركيا عن طريق الحدود العراقية أو الإيرانية.

وتعتبر الأوضاع الأمنية من الأسباب المهمة لهجرة الشباب من سوريا خاصة المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط ناهيك عن الشعور الدائم بالخوف من الاعتقال، وعدم الأمان في بيئة انتشر فيها اللصوص وعصابات السلب والنهب.

من زاوية أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح، أن اللاجئ الفلسطيني "أيمن أحمد أحمد " فُقد منذ صباح يوم أمس الخميس، بعد خروجه من منزله، لاستلام معونة الأونروا ولا يوجد معلومات عن مصيره منذ ذلك الوقت.

وأشار مراسلنا أن الشاب أيمن يعمل في نادي الفروسية بمنطقة صحنايا، وهو أب لأربعة أطفال ويشهد له جميع الأهالي بالأخلاق الحميدة وليس له أي نشاط مشبوه.

واستطاعت مجموعة العمل توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، نصفهم من أبناء مخيم اليرموك، وكشفت المجموعة أن عدداً منهم اعتقل على يد النظام السوري ويتكتم على مصيره.

في سياق بعيد حذرت جهات طبية من انتشار متحور "دلتا"، بشكل كبير في الشمال السوري مما ينذر بـ "كارثة" قد تهدد حياة مئات الآلاف في تلك المنطقة المكتظة بالسكان، وذلك في ظل عدم اتخاذ الإجراءات الوقائية، وضعف الإقبال على تلقي اللقاحات.

وبحسب الجهات الطبية فإن الأيام السابقة شهدت زيادة ملحوظة في أعداد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، ومن المتوقع أن تشهد زيادة جديدة في الأعداد نتيجة الاستهتار بالإجراءات الوقائية اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا، وضعف عمليات الاستجابة الإنسانية في المنطقة.

وطالبت الجهات الطبية الأهالي بضرورة اتباع أساليب الوقاية من الفيروس، وذلك لإتاحة المجال أمام الكوادر الطبية لاحتواء أي موجة جديدة لانتشار فيروس كورونا خلال الفترة

القادمة، وخاصة أن النقاط الطبية والمشافي تعاني بشكل كبير من الضغوط عليها، واستمرار انقطاع الدعم عن أكثر من 18 منشأة طبية من بينها مراكز عزل خاصة بفيروس كورونا.

كما دعت لتلقي اللقاح بالسرعة القصوى، منعاً لانتشار الفايروس وعدم القدرة على احتوائه، وخاصةً مع الإقبال الضعيف على تلقي اللقاح حيث لم تتجاوز نسبة متلقي جرعة واحدة من اللقاح 7% حتى الآن.

إغاثياً.أفادت مصادر إعلامية أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في لبنان قررت توزيع مادة المازوت على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في منطقة البقاع.

وأوضحت المصادر أن منحة مواد التدفئة جاءت بمساهمة سخية من حكومة اليابان وستتم عبر محطات الوقود بشكل مباشر وتدريجي اعتباراً من بداية الأسبوع القادم، بعد إرسال رسائل نصية يُحدد فيها كمية المازوت التي ستوزع تِبعاً لعدد الأفراد.

من جانبهم طلبت الأونروا من الأهالي التأكد من قدرتهم على تخزين الكمية الخاصة بهم مع ضرورة إبراز صورة عن بطاقة التسجيل والهوية الشخصية.

وتعيش عشرات العائلات الفلسطينية السورية في خِيامٍ تفتقر لأدنى متطلبات الحياة و لاتقي أصحابها برد الشتاء ولا حرارة الصيف، وسط صمت وكالة الأونروا وعدم سعيها لتحسين الظروف المعيشية لهؤلاء اللاجئين.